شرح صحيح البخاري كاملاً .

301 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث 2764 إلى 7864 | | د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد باب قوله ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبرك - 00:00:01

اي لا تصلي على احد مات من المنافقين صلاة الجنازة حدثني إبراهيم ابن المنذر قال حدثنا انس ابن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قال لما توفي عبدالله ابن ابي - 00:00:23

جاء ابنه عبد الله ابن عبد الله المنافق اسمه عبد الله وولده البار اسمه عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيهم ثم قام يصلي عليه - 00:00:43

فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق تصلي هذا التقدير الا في الاستفهام يعني اتصلي عليه وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله اي بين الاستغفار وعدمه - 00:01:07

او اخبرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سيزيد على سبعين وهذا من رحمته صلى الله عليه وسلم بامته - 00:01:30

من المستجيبين وغير المستجيبين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل عليه ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون - 00:01:48

باب قوله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس اي قذر ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون حدثنا يحيى وهو يحيى ابن عبد الله ابن بكير - 00:02:14

قال حدثنا الليث وهو الليث ابن سعد عن عقيد وعقيد ابن خالد ابن عقيل عن ابن شهاب عن عبدالرحمن ابن عبدالله ان عبد الله ابن كعب ابن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله - 00:02:36

ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني. بعد اذ هداني الله اعظم من صدق رسول اعظم من صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلكه - 00:02:58

كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى الفاسقين فاسقون هم الخارجون عن طاعة الله تعالى ولذلك شعبنا مالك فرح ان الله من عليه بصدق ولقي ما لقي ولكن هذا اللقاء لقيه في الله تعالى والانسان اذا عمل لله - 00:03:14

وصبر لله فعيشه اطيب العيش سيأتينا في صحيح البخاري قول عمر بن الخطاب قال وجدنا اطيب عيشنا بالصبر ومن اعظم الصبر ان يصبر الانسان على من حوله. ويصبر على اذية الاخرين. ويدفع بالتي هي احسن. ويكون قدوة في صبره وفي حلمه - 00:03:38

وفي احسانه على الاخرين اذا لا بد من احتساب الاجر ولابد من المراقبة ولابد من جر النفس على طاعة الله وان لا يعطي الانسان نفسه على ما تهوى وما تريد - 00:04:00

ولكن الناس تحب التصدر وتحب الترفع عن الاخرين فينبغي على الانسان ان يتصبر ويترحم ويدفع الحسد والحقد عن قلبه ويجعل الانسان قلبه طيبا لاخوانه ربنا يقول طبتم فادخلوها خالدين باب قوله يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين - 00:04:14

وقوله واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم. اذا امر الذنوب ليس بامر الهين وان الانسان يخلط في يومه وليله من الحسنات والسيئات - 00:04:43

ليس بالامر لان الانسان لا يدري باي شيء يختم له ولا يدري يعني ربما الانسان يحال بينه وبين قلبه عند الوفاء فيحرص الانسان حتى يموت على الدين والايمان والتوحيد حدثنا مؤمل هو ابن هشام - 00:05:03

قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم وهو ابن علي قال حدثنا عوف اللي هو ابن ابي جميلا عوف الاعرابي قال حدثنا ابو رجاء وهو عمران قال حدثنا سمرة ابن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:24

اي حكاية منامه الطويل اتاني الليلة اتيان فابتعثان فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلفهم كاحسن ما انت رأن من خلفهم لا احسنت شكرا خذوا الرواية - 00:05:43

اقرأ عليكم بها اه في احسن ما انذر ان وشطر اي نصف كاقبح ما انكر ان قال لهم اي الملكان الرجال اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم - 00:06:17

فصاروا في احسن صورة قال لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسنا وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم - 00:06:35

فالانسان لما يقع لا يدري هل يتجاوز الله عنها ام لا ثم المنازل في الجنة اسمه على حسب الاعمال وعلى حسب الصبر باب قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين - 00:06:55

لان النبوة والايمان يمنعان من ذلك حدثنا اسحاق ابن ابراهيم وهو ابو ابراهيم السعدي اسحاق ابن ابراهيم ابن نصر قال حدثنا عبد الرزاق وهو عبد الرزاق بن همام الصنعاني قال اخبرنا معمر - 00:07:12

عن الزهري معمر ابن راشد عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابيهم قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم. الاخوان المقصود بها علاماتها - 00:07:31

والعرب تذكر الشيء بما قاربه وعنده ابو جهل هناك اصحاب السوء ليس ورائهم الا السوء وعبدالله ابن ابي امية اللي هو المخزومي وعبدالله اسلم عام الفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم اي هذا نداء للقريب. واما يافا فهندان البعيد. يعني يا عم - 00:07:46

قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبدالله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب لماذا يريدون يعني ابو طالب ان يموت على الكفر حتى لا ينتصر - 00:08:13

اهل الايمان نعم وحتى لا يدخل الجنة. وهكذا وحتى تنتصر انفسهم بسبب الحسد والحقد وحتى يزدادوا معسكرهم المجرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك اي كم استغفر ابراهيم لابيه. لاستغفرن لك ما لم انه عنك - 00:08:35

فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم باعتبار لموتهم على الشرك عياذا بالله وهذي سبب نزول هذه الاية - 00:08:58

باب قوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم. سبحانه وتعالى - 00:09:18

حدثنا احمد بن صالح وهو المصري ابو جعفر الطبري. قال حدثني ابن وهب عبد الله بن وهب المصري قال اخبرني يونس وهو يونس ابن يزيد الايمن وهذا السند بدأ مصريا وانتهى شاميا - 00:09:37

ها قال احمد اللي هو احمد بن صالح البخاري وحدثنا عن بثا قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن ابن كعب قال اخبرني عبد الله ابن كعب - 00:09:53

وكان قائد كعب من بريه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه اي في حديثه الطويل مر عندنا في توبتهم وعلى الثلاثة الذين خلفوا. قال في اخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي - 00:10:09

صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك باب قوله وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ اي لا مفر من عذاب الله - 00:10:28

وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه. فمن ظن غالبا ما تأتي في القرآن بمعنى اليقين. يعني ايقنوا ان لا ملجأ نعم ثم تاب عليهم ليتوبوا اي رجع عليهم بالقبول والرحمة - 00:10:54

ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم. فربنا جل جلاله يهدي العبد التوبة ويقبل التوبة ويتوب على عباده تابع بمعنى رجع فيتوب عليهم بالرحمة اي يرجع عليهم بالرحمة والمغفرة والمودة - 00:11:11

في اي سورة من السور جاء دكتور يعني وهو الغفور الودود اشارة الى ماذا هم البروج باعتبار يعني ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتب فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب يحرمون لو تابوا - 00:11:30

لغفر لهم والمغفرة يعني ايضا ليس معناه انه تذهب محبة بل حتى المحبة تعود اليه فربنا مع مغفرته لهم يحب عباده الذين يتوبون اليها حتى لا يظن بانه فقط يرفع عنهم العقوبة والذنب لا المحبة ايضا - 00:11:46

بتوبة العبد الى ربه. والا ينبغي على العبد ان يكثر من توبته حدثني محمد اللي هو ابن النظرة النيتابوري قال حدثنا احمد ابن ابي شعيب قال حدثني موسى ابن اعين وهو الجزري قال حدثنا اسحاق ابن راشد وهو الجزري - 00:12:04

ان الزهرية حدثه قال اخبرني عبد الرحمن ابن عبد الله ابن كعب ابن مالك عن ابيه قال سمعت هذه كعب ابن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم باعتبار ان ثوبته قد ذكرت في القرآن وهذا شرف اي شرف - 00:12:26

انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى اي عزمت ان لا اقول عنده الا الصدق - 00:12:47

والقاعدة النجاة في الصدق وكان قل ما يقدم من سفر سافره الا ضحى حتى لا يطرق اهله ليلا وكان يبدأ بالمسجد وهذا بمحبته للعبادة صلى الله عليه وسلم ومجامع العبادة التي يجتمع الناس عليها - 00:13:08

سيرجع ركعتين وهذي الصلاة تسمى سنة القدوم من السفر واذا سافر الانسان يستحب له ان يصلي ركعتين سنة صلاة السفر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامه وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا. اذا - 00:13:28

الزجر بالهجر مقرون باي شيء بالمصلحة الشرعية فيوجد ثلاث وثمانون ما امر بمقاطعتهم لان امرهم يختلف واما هؤلاء فهؤلاء من الخلص التربية معهم تنفع واذا الانسان يؤكد يعني لما عبث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:48

وتولى بجسده عن عبد الله ابن ام مكتوم النبي صلى الله عليه وسلم اجتهد قال ايهما اولادي هذا المسلم اللي هو يتفطح قليلا ويحتاج الى القليل؟ ام هؤلاء لعل بهدايتهم - 00:14:09

فاجتهاد النبي صلى الله عليه وسلم هذا اجتهاد لكن الله سبحانه وتعالى ابان على ان المصلحة المتأكدة افظل من المصلحة المتوقعة قال فاجتنب الناس وهذا ايضا من فجر بالهجر يعني هؤلاء الثلاثة ينفع معهم الزجر امر الله بزجرهم مصلحة حتى ننتفع منها - 00:14:24

فصرنا نفهم بان النجاة في الصدق اما اولئك المنافقون لا ينفع معهم لا زجر ولا هجر ولا غيره فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر. الامر كان خمسين يوما - 00:14:49

وانت الآن قد نصبرك على شيء يوم او يومين وقد تمل ولا تتحمل وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم. يعني خشي ان يموت ولا يصلي عليه فيكون مثل ما نعتقل - 00:15:06

وصلاة النبي على الصحابة سكن لهم اي رحمة وسكينة وامان او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة يعني احذر الانسان ان يكون معه قريب او صديق ويموت هذا المقابل ولديه معه امر ليس بحسن - 00:15:23

يقول فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي دائما الإنسان يسعى لفكاك رقبته. من الذي حث بمقولة على السعي في فكاهة الرغبة كثر الله لك ايها الشيخ الحسن البصري قال ان لك رقبة واحدة فاسعى في فكاكها في دنياك - 00:15:47

يقول فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الاخر من الليل. اي بعد مضي خمسين من النهي عن كلامهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شأني - 00:16:12
معنية في امري وهكذا يقول الحر من حفظ بلاده نحبا وتعليمه لفظ فالحر لا ينسى فعل الخير اما اللئيم فذلك الذي ينفع كما يقول اذا انت اكرمت الكريم ملكته وان انت اكرمت اللئيم تمردا - 00:16:34
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كهف قالت افلا ارسل اليه فابشره؟ قال اذا يحفظكم الناس يعني معناها من الازدحام نعم جيد اذا يحطمكم الناس يعني من كثرة الزائرين - 00:16:54
فيمنعونكم النوم سائر الليل حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر اذن بتوبة الله علينا. اذن بمعنى اعلم وكان اذا استبشر الثنار وجهه حتى كأنه قطعة من القمر. ما ثالثا يستبشر فيه لما يصاب الاخرون بالخير ويحزن - 00:17:24
الانسان لحزنهم ويكون عندهم ويصبرهم وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا اي ايها الاخوة الاختصاص خلفنا عن الامر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا كذبوا رسول الله - 00:17:50
صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احد يعني ذكر باقبح الافعال قال الله يعتذرون اليكم اي في التخلف ولساننا ما يعتذر يعتذر من عند الله تعالى - 00:18:15
ويستغفر له يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم اي من الغزو قل لا تعتذروا يعني لا تعتذروا بالمعاذير الكاذبة لن نؤمن لكم اي لن نصدقكم ان لكم عذرا قد نبأنا الله من اخباركم - 00:18:31
وسيرى الله عملكم ورسوله باب قوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. لما ذكر ربنا قصة الصادقين حث بالاقتداء بالصادقين حدثنا يحيى بن ابو كرير ولكن نحن حينما يمر عندنا راوي بعض الروايات نتحدث عنهم - 00:18:49
فيما يتعلق بهم حتى نطبق هذه الاية ان الانسان لاجل ان يقتدي بهم وان يأتسي بهم قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن عبد الله كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك - 00:19:11
وكان قائد كعب بن ما لك قال سمعت كعب بن مالك يحدثك اي عن خبرهم حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه اي انعم الله عليه ولا تطلق كلمة البلاء - 00:19:29
على البلاء المؤذي وعلى النعم. وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم. ما هو البلاء الانجاء وسمي بناء الاعتبار ان النعم هي ابتلاء واختبارا وامتحان في صدق الحديث احسن مما ابلاني - 00:19:45
ما تعمدت ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا فانزل الله على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين. اللهم اجعلنا من الصادقين - 00:20:00
مع الصادقين نحن والحاضرين والسامعين باب قوله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم هاي مصدرية يعني عزيز اعانتكم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم وهذه رؤوف اي من الرأفة والرأفة اشد من الرحمن - 00:20:20
حدثنا ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب وهو ابن ابي حمزة عن الزهرية قال اخبرني ابن السباق ان زيد ابن ثابت الانصاري وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر اي الصديق في خلافته مقتل اهل اليمامة - 00:20:45
واليمام مدينة من اليمن وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر اي اشتد وكثر قد استحر يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء ان يشتد في المواطن - 00:21:09
فيذهب كثير من القرآن الا ان تجمعوه واني لارى يجمع القرآن هكذا قال عمر وهكذا وافق الصديق قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ شوف هذي الكلمة النورانية - 00:21:31
تبقى من جيل الى جيل ان الانسان كيف يفعل فعلا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم؟ وكيف نتعبد الله بعبادة لم يتعبد بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير نعم خير هذا في كتابه لما ربنا قال ذلك الكتاب معناه يجب ان يعتنى بالقرآن في الكتاب كما انه يجب - 00:21:49

وان يعتنى به في الصدور ولذا خبر يقول كل سر جادل اثنين شاء وكل خبر ليس في القطاف ظاء قالت كذا تقول العرب لكن باستثناء القرآن ربنا قال بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم - 00:22:13

لكن هذا خير لان هناك من لا يحفظ يحتاج للقرآن وايضا يجب ان يعتنى به امتثالا بما المحت اليه الاية ذلك الكتاب ينبغي ان يعتنى به في الكتاب فلم يزل عمر يراجعني - 00:22:34

يراجعه اي يعاودهم فيه حتى ترى يعني في جمع القرآن حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت الذي رأى عمر قال زيد ابن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل - 00:22:50

اشار به الى القوة وحدة النظر اي انه فطن عاقل من العقل ليس معناه انه عاقل بمعنى فقط مؤدب ولا نتهمك باعتبار انه صاحب عدالة وانه ضابط كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي غالبا - 00:23:11

فتتبع القرآن فاجمعهم فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به. يجمع القرآن لامة محمد اجمعين ونحتسب عند الله ان كل من مسك المصحف وقرأ فيه - 00:23:34

فللصديق ولعمر ولزيد ابن ثابت من دالية النصيب الاوفر مما اراد به من جمع القرآن. قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم؟ وهذا نستفيد من مقولة زيد. مقولة الصديق - 00:23:56

انهم كانوا يحذرون من الابتداع في الدين ويحتاظون لذلك غاية الاحتياط فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر - 00:24:12

يعني ما في ذلك من مصلحة عامة وخاصة فقمت فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاء وهي رقعة من اديم او ورق او نحوها. والاكتاف هي جمع كتف وكانوا يكتبون على بعض الاكتاف - 00:24:29

والعشب اللي هي لما نأتي الى الزعفر وتجرى تسمى جريدة هاي مجرورة تسمى عسل كما يتلفظ بها اهل العراق جمعها عشب وصدور الرجال اي من حفظهم حتى وجدت من سورة التوبة ايتين مع خزيمة الانصاري - 00:24:49

وهو خزيمة ابن ثابت لم اجدهما مع احد غيره اي المكتوب لا المحفوظ اما المحفوظ فالحفاظ من الصحابة كثير لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم. اذا ماذا اشترط؟ وضع لنفسه قاعدة - 00:25:07

زائد انه يأتي بالقرآن مكتوبا ومسموعا حتى يجمعه في المصحف الامام سمى الامام اي الاصل الذي يرجع اليه الى اخر هذه. نعم. وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند ابي بكر حتى توفاه الله - 00:25:28

لما جمعوا الصحف التي جمع فيها القرآن ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر لما ساقه قال تابع عثمان ابن عمر والليث عن يونس من المتابع هنا - 00:25:46

الرابعة من جيد عن ابن سهام وقال الليث حدثني عبد الرحمن ابن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب ابن ابراهيم عن ابيه - 00:26:01

وقال ابو ثابت حدثنا ابراهيم وقال مع خزيم او ابي خزيمة فان تولى فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سورة يونس يعني هو لا هو اسمه خزيمة وابو خزيمة اختلف الرواة وهذا لا يظر - 00:26:25

اذا كانت العين معروفة فلا يضر الاختلاف في اسمه او نسبه او كنيته نص على هذا النووية وغيره علينا وعليه من رحمة اجمعين اقرأ قليلا يا ابا مالك متعنا بصوتك الطيب - 00:26:56

بسم الله الرحمن الرحيم. سورة دين الاسلام فقال ابن عباس فاختلط فنبت بالماء من كل يوم وقال قال اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني. وقال زيد ابن اسلم ان له قدما. يعني هذه سبحانه باعتبار تنزيه - 00:27:14

لله تعالى ان يكون له ولد. نعم محمد صلى الله عليه وسلم وقال يعني فقال المجاهد خير يقال تلك ايات يعني هذه اعلام القرآن مثله حتى اذا كنتم في الخلف هذه ايات باعتبار تلك ايات الكتاب الحكيم. نعم - 00:27:34

بكم دعواهم اي دعاؤهم حيط بهم دنويات يعني ما يحتاجونه من الجنة ما فيه شيء يقول سبحانك اللهم نعم حاضت فيهم خطيئته

احيط بهم دنوا من الهلكان قبلها نعم جيد - 00:27:58
واحاطت به خطيئته ايه فين فاتبعهم واتبعهم واحد مم. عدوا من العدوان. مم. قال مجاهد يعجل الله للناس الشر واستعجالهم بالخير. ما عندك ولاو ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان ولده وماله اذا غضب. اللهم لا تبارك له فيه - 00:28:22
والعنه قال بعضهم يقول والعياذ واللعنة وكثير منها في افلام الكارتون يتعلمها الصغير. فيصاب بالشيب ويقول اللعنة وهو يدعو على نفسه اللعنة عياذا بالله تعالى لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعي عليه ولاماته. فربنا جل جلاله لا يعجل الناس - 00:28:50
احسن الحسنى مثلها حسنى. طبعا حسنى تأنيث احسن نعم وفي سورة الرعد للذين استجابوا لربهم الحسنى. والذين لم يستجيبوا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثلهم معه لافت بهم. اولئك - 00:29:11
مأواهم جهنم نعم وزيادة مغفرة وقال غيره النظر الى وجهه فالزيادة هي النظر الى وجهه الكريم سبحانه وتعالى الكبرياء الملك باب قوله وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا - 00:29:29
حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين ننجيك نلقيك على نجوة من الارض وهو النشر المكان المرتفع اللي هي النجوى - 00:29:52
حدثنا محمد ابن بشار لا بالراء نعم بالضبطين مكان مرتفع حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة - 00:30:12
واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون اي غلب موسى وفيه الترجمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا سورة هود وهي مكية - 00:30:41
بسم الله الرحمن الرحيم. وقال ابو ميسرة وهو عمرو ابن فرحبيل. والميسرة ضد الميمنة الاواه الرحيم بالحبشية. وقال ابن عباس باقي الرأي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال طبعا اهل العراق يقولون جبل بالموصل - 00:31:02
وقال الحسن انك لانت الحليم يستهزئون به يعني يريدون به السفيه وقال ابن عباس اقلعي امسكي وقيل يا ارض ابلعي ماءك يا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجود - 00:31:25
عصيب شديد لا جرم بلى يعني هي لا جرم بمعنى لا شك امر مؤكد نعم وصار التنور نبع الماء ولكن ربنا قد جعل علامة الذهاب انه ينبع الماء من تنورهم للمسجور - 00:31:42
حتى يركب في السفينة ومن معه من المؤمنين وقال عكرمة مولاك ربنا قال وفجرنا الارض عيونا فكانت السماء تمطر والارض تخرج الماء حتى نعلم ان الله اذا اراد شيئا كان - 00:32:03
باب الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه. الا حين يستفشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور وقال غيره حاق نزل يحيط ينزل يؤوس فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس فاحزن - 00:32:19
يثنون صدورهم شك وانفراء في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا ولكن لا يستخفي احد لا يستطيع احد ان يخفي نفسه من الله تعالى ابدا حدثنا الحسن ابن محمد - 00:32:44
ابن صباح قال حدثنا حجاج اللي هو حجاج بن محمد الاعور قال قال ابن جريج اخبرني محمد ابن عباد ابن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ الا انهم تثنوني صدورهم. قال سألته عنها اي محمد ابن جحاذة فقال اناس كانوا يستحيون - 00:33:02
ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نسائهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك في طرح الاحد الا وجه في التفسير كذا فسرها عنه ابن عباس والصواب انهم لا يعني كانوا يثنون صدورهم حتى لا يسمعوا القرآن. نعم - 00:33:28
حدثني ابراهيم ابن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج واخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ الا انهم تثنوني صدورهم قلت يا ابا العباس اللي هي كنية عبد الله بن عباس. ما تثنوني صدورهم - 00:33:49
قد كان الرجل يجامع امرأته فيستحيي او يتخلى فيستحي فنزلت الا انهم تثنون صدورهم طبعا الانسان يستحي من الله حق الحياء.

لكن هذه الاشياء بالعكس الانسان يستدر بها رحمة الله. وربنا قال قدموا لانفسكم. وربنا قال - 00:34:10
ابتغوا ما كتب الله لكم فالانسان يتقرب الى الله بهذا. واما في التخلي فالانسان يستذكر هذه النعم استذكار لهذه النعم وتعظيمه للنعم سيدفع عنه الحياء واذا يستحي يستحي فيه فانه - 00:34:33
يعمل شاكرا للنعم ولذلك ربنا قال ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا كان يمسح يده حينما يخرج ويقول الحمد لله يا لها من نعمة لو علموا شكرها - 00:34:50
حدثنا الحميدي وهو عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة قال حدثنا عمرو قال قرأ ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم علي حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون - 00:35:07
يغطون رؤوسهم سيئ بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم درعا باضيافه بقطع من الليل بسواد وقال مجاهد انيب ارجع باب قوله وكان عرشه على الماء هذي فيها اظهار المنة من الله تعالى لنا - 00:35:27
لان الله قد خلقنا ولم نكن موجودين ولم تكن سماء ولا ارض. فاراد الله فرق الانسان فخلق الارض في يومين ثم خلق في يومين ثم خلق ما في الارض في يومين - 00:35:51
وبعدها بمدة ليست باليسيرة خلق الله الانسان. نعم فتاريخ الانسان ها هو لم يكن مذكورا ثم كان مذكورا ثم مخلوقا ثم دخل مكرما الجنة ثم اهبط منها ثم يعيش على هذه البسيطة - 00:36:04
ثم يؤتى بخويلذة في سورة الفجر ربنا ذكر ثلاث حضارات من اكبر الحضارات المعروفة وغيرها مئات الحضارات التي لا نعلمها لا نعلمها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد وهو عبد الله بن عن الاعرج وهو عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة - 00:36:24
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق انفق عليك هذا امر من الانفاق وقال يد الله ملأى احنا الان نأكل ونشرب ونلبس من رزق من؟ من خزائن الله تعالى فخزائنه ملأى يد الله ملأى لا تغيظها نفقة يعني لا تنقصها النفقة - 00:36:45
اي شخص لديه مال وينفق منه يأتي اخر الشهر قد نفذ مالهم فحاء الليل والنهار يعني هذه الخزائن تدفع وتضخ الرزق وقال ارأيتم ما انفق منذ خلق منذ خلق السماء والارض مثل الاسود لما تسير في هذه المدينة - 00:37:07
ما الذي تراه مما تراه في كل مكان النفايات والعمال النظافة الذين يعملون من الصباح وحتى منتصف الليل فهذا ماذا يحمل؟ ما اكله الانسان واستعمله الانسان وادخلهم اكلوا من اي شيء اكلوا من رحمة الله تعالى ومن فضل الله تعالى - 00:37:28
بل هذا الغاز الان الذي نحن نعيش عليه من اين صنع الغاز؟ اصله من النفايات وخزنوها تحت الارض واعمل لها شي وصار يؤتى بهذا الغاب فاذا ربنا جل جلاله يطعمنا ويسقينا - 00:37:46
قال رأيت ما انفق منذ خلق السماء والارض يعني انت لو فرضنا شيخ منار عنده مئة الف دولار يخاف عليها لتخلص لانه من يصرف ما يصرفها كلها يصرف مئة مئة يخشى عليها ان تذهب - 00:38:03
قلت انظر الى خزائن الله الان سبعة مليار يأكلون ويشربون من رزق من؟ من رزق الله قال فانه لن يغب ما في يده اي لم ينقص ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع سبحانه وتعالى - 00:38:19
اعتراف استعنت من ارويته اي اصبته ومنه يعروه واعتراني وبفلان يعروه مرض اعتراني هم وغم دفع الله عنا وعنكم الهم او الغم اخذ بناصيتها اي في ملكه وسلطانه اي دابة من الدابة واي انسان في ملك الله تعالى فربنا يتصرف به - 00:38:38
كيف يشاء عنيد وعنود وعاند واحد وهو تأكيد التجبر عياذا بالله وهذا قاله ابو عبيدة معمر ابن المثنى في كتابه مجاز القرآن استعمركم جعلكم عمارا ناس يعمرون الارض تفرح وعمروها اكثر مما عمروها - 00:39:02
فربنا استعمرنا اجعلنا عمارا لها فعلينا ان نعمرها اعمرته الدار فهي عمرة جعلتها له نكرهم وانكرهم واستنكرهم واحد حميد مجيد سبحانه وتعالى كأنه فعيل من ماجد محمود من حمد تسجيل الشديد - 00:39:27
الكبير سجيل وسجين واللام النون اختان. وقال تميم بن مقبل وان البيت انت ايها الشيخ ورجلة له رجلة مم تواصى به الابطال

سجينا. جيد والى مدين اخاهم شعيب اي الى اهل مدين - 00:39:50
لان مدي البلد ومثله واسأل القرية والى مدينة الى اهل المدينة ها واسأل قال يعني العير يعني اهل القرية والبعير وراءكم ظهرية يقولون لم يلتفتوا اليه ويقال اه ويقال اذا لم يقضي الرجل حاجته - 00:40:17
ظهرت بحاجة وجعلتني ظهريا والظهر ها هنا ان تأخذ معك دابة او وعاء تستظهر به ارادلنا سطاتنا نعم اجرامي هو مصدر من اجرمته وبعضهم يقول جرمته الثلث والفلك واحد وجمع - 00:40:41
وهي السفينة والسفن مجراها موقفها وهو مصدر اجريت وارتيت حبسته ويقرأ مرساها من رفثه ومجراها من جرس ومجراها ومرسيها من فعل بها الراسيات الثابتات باب قوله ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين - 00:41:07
طبعا الارشاد من الملائكة والنبيين وكذلك من جوارحهم فيشهد حتى الارظ تشهد يومئذ تحدث اخبارها واحد الاشهاد شاهد مثل صاحب واصحاب حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا سعيد وهشام قال - 00:41:40
حدثنا قتادة عن صفوان ابن محرز قال بين ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى - 00:42:05
فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن من ربه فقال هشام يزن المؤمن هشام حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول ربي اعرف يقول اعرف مرتين - 00:42:22
فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما الاخرون هم الكفار فينادى على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم فلا يفضحون وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان هذا طبعا فيه صراحة التحديث ساقه البخاري لاجل التصريح بالسماء - 00:42:43
باب قوله وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد الرفض المرفوض العون المعين رفضته اعنته تركا وثمينا فلولا كان فهلا كان اسرفوا اهلكوا. وقال ابن عباس زفير وشهيق. صوت شديد وصوت ضعيف - 00:43:08
حدثنا صدقة ابن الفضل قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته - 00:43:37
اي لم يخلص ولم يخلص قال ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد باب قوله واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين - 00:44:00
في عظة للمتعظين الذين يتعظون فيقبلون ويذهبن السيئات معناها ان يكفرن السيئات وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة يعني من يدخل المنزلة فغالبا هم لا ينامون وينتظر ينتظر حتى يصلي الفجر ثم بعد صلاة الفجر بيسير يسير حتى - 00:44:24
فيوصل الى منى بعد شروق الشمس ثم يرمي جمرة العقبة الزلف منزلة بعد منزلة. واما زلفى فمصدر من القربى وان له عندنا لزلفى وحسن مآب. اي قربى اذ زلخوا اجتمعوا - 00:44:48
وازلفنا جمعنا وازلفنا ثم الاخرين حدثنا مسدد اللي هو ابن مسرهد قال حدثنا يزيد وهو ابن زريع هكذا العبارة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد هو ابن زريح قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان وهو عبد الرحمن ابن مل - 00:45:06
عن ابن عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة هذا من الانصار كما عند ابن مردويه في تفسيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فانزلت عليه واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل - 00:45:27
ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين اي عظة في القرآن مواعظه اعظم المواعظ قال الرجل ار هذه يعني خاصة عام خاصة قال لمن عمل بها من امتي ولا تقول العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السلف - 00:45:46
هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:46:09